mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة الهمزة | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله الذي - 00:00:00

انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله ملء كل شيء. والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمدلله على ما احصى كتابه. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد - 00:00:40

صلى الله عليه وسلم ما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد احبتي في الله. من رحمة الله عز وجل بعباده انه لم يتركهم سدى. ولكن - 00:01:20

انزل اليهم الكتب وارسل اليهم الرسل ليخرجهم من الظلمات الى النور. حتى يكونوا على بينة من امرهم لاهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة. انزل الله عز وجل كتابه القرآن وحفظه - 00:01:40

ومن التغيير ومن التبديل. واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم ما ان به لن تضلوا بعدي ابدا. كتاب الله. واخبرنا صلى الله عليه وسلم بقوله ليأتي على الناس - 00:02:00

في زمان الا والذي بعده شر منه. فالظلمات في ازدياد الشر يزداد الحل الاوحد للنجاة من هذه الظلمات. كما اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم الحل الاوحد هو التمسك في كتاب ربنا وبسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. وكلما ازدادت الظلمات كلما وجب علينا ان نزداد - 00:02:20

سكن بكتاب الله عز وجل. فالله عز وجل انزل هذا القرآن ليخرجنا من الظلمات الى النور. قال نبينا صلى الله عليه وسلم وهو يخبرنا عن كتاب الله عز وجل انه سبب اي حبل طرفه بيد الله وطرفه بايدينا - 00:02:50

فمن ترك هذا الحبل يهلك. ويسقط في ظلمات وفي تيه. ومهما بحث عن قارب للنجاة غير ذلك فلن يجد لذلك وجب علينا ان نقرأ القرآن وان نتدبره وان نعمل به وان نجاهد انفسنا على قراءته وتدبره والعمل - 00:03:10

ومعنا اليوم صورة من كتاب الله عز وجل. نتدبر ما فيها من معاني على الله عز وجل ان يرفعنا بها كما اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم اقرأ وارتقي. فكلما ازداد الانسان قراءة كلما ازداد الانسان - 00:03:34

رقيا في الدنيا وفي الاخرة. هذه السورة سورة الهموزة. الكل يحفظها حتى الاطفال هذه العظيمة قال ربنا سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع مالا وعدده. يحسب ان ما له اخلده كلا. لينبذن في الحكم - 00:03:54

وما وما ادراك ما الحطمة! نار الله! نار الله الموقدة. التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصدة في عمد ممدد. هذه السورة في بداية غير معهودة الا في موضع اخر بدأت بالويل. يعني السوء احيانا السور تبدأ بمقدمات بحروف مقطعة. لكن هذه - 00:04:24

الصورة بدأت بالويل كسورة ويل للمطففين. وهذه ويل لكل همزة لمزة. ونجد ان السور التي تبدأ بالويل تتحدث عن الذي يؤذي الناس ويطعن في الناس ويأكل اموال الناس فالاذى المتعدي بدأت الصور فيه بالويل. ويل عذاب شديد. نكرة - 00:04:54

لا يعلم قدرها الا الله. ايا كان هذا العذاب في قبره في جهنم. لكن يتوعد الله عز وجل بالويل لكل لن يفلت احد. ويل لكل لن يفلت احد من عقاب الله - 00:05:24

لكل لما تقرأ الاية الله عز وجل يبدأ السورة انت بتفتح كده بسم الله الرحمن الرحيم وي تتعجب الله عز وجل يخبرنا ان الويل لفلان من؟ حتى تبتعد عنه او عن صفاته. ويل لكل - 00:05:44

من يا رب حتى ابتعد عن هذه الصفة لكلهما ذات لمزة. الهمزة اللمزة الذي يهمز الناس ويلمز الناس ويطعن في الناس. الذي يسخر منهم. زلك العلماء لما تكلموا. ايه الفرق بين الهمز واللمز - 00:06:04

ويل لكل همزة لمزة. المعنى العام للاتنين السخرية الغيبة الطعن الانتقاص لا يعتبر الناس شيئا يحتقر الناس فيسخر منهم. لكن لما تكلموا عن فرق بالهمز والهمز تكلم العلماء كثيرا. قال بعضهم الهمز في خفاء. واللمز في المواجهة. يعني يغتابك من وراك ده همز - 00:06:24

او يطعن فيك من خلفك ده همزة. وقال بعضهم اللمز في المواجهة. وقال بعضهم الهمز حركات بالايد او بالعين والاشارات حتى الغمزة والاشارة يعلمها الله. ويحاسب عليها. انظر كيف يحفظ الله عز - 00:06:54

اجل لك عرضك الذي يشير اشارة من خلفك وانت لا تدري تكتب عليه الاشارة يعلم خائنة الاعين. وما تخفي الصدور. مجرد واحد يشاور عليك من وراك اشارة سيئة تكتب ويأخذ الله عز وجل لك هذا الحق. فقال بعضهم الهمز اشارة. واللمز كلام - 00:07:14

وقال بعضهم الهمز الهمز اصلا واللمز في اللغة معناه الدفع والضغط والكسر. والاتنين متقطعين قاربين الهمز واللمز الفارق في حرف الهاء واللام. لزلك قالوا حرف اللام اقوى من حرف الهاء. في الحروف - 00:07:44

لذلك اللمز اقوى من الهمز. والذي يقرأ القرآن ويستقرأ هذه الكلمات في القرآن فاجيء ان اللمز دائما يأتي للطعن في النيات. وخاصة في الاموال. الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات - 00:08:04

بل حتى مع النبي صلى الله عليه وسلم. ومنهم من يلمزك في الصدقات. لمز طعن في النوايا الهمز اعوذ بك ربي من همزات الشياطين. والشيطان يرانا من حيث لا نراه. فالهمز في خفاء. كما يفعل - 00:08:24

الشيطان والعياذ بالله. واللمز يطعن في نيتك في عرضك. فالشاهد هو جمع بين الصفتين ايا كانت الفروق هو جمع كل نقيصة فيها استهزاء وانتقاص من الناس هو لا يعتبر الناس - 00:08:44

شيئا يزدريهم يحتقرهم. وانظر الى تعبير القرآن لم يقل ويل للهامز الذي ولكن قال ويل لكل همازة. لمزة هذه صيغة في اللغة وللاسف احنا ابتعدنا عن اللغة العربية فابتعدنا عن لغة القرآن. فصار في لساننا عجبة بيننا وبين كلام ربنا وبين - 00:09:04

نبينا صلى الله عليه وسلم. صيغة الهمزة اللي هي الفعلة تدل على المبالغة والتكرار حتى اصبحت هذه الصفة جزءا منه لا يتجزأ. يعني لما واحد يكون عالم ثم بعد كده يكون علام - 00:09:34

ياما هذه التاء كان هذه الصفة اصبحت جزءا منه. فهذه الصفة الفعلة ان يكثروا من الهمز واللمز. اذا اردت ان تراه في اي وقت تراه يهمز او يلمز يطعن في هذا ويغتاب هذا ويسخر من هذا. اصبحت هذه الصفة جزءا من شخصيته. لا - 00:09:54

ان يتوقف والعياذ بالله في حديث نبينا صلى الله عليه وسلم عن الرجل الذي يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. لذلك قال بعض ابو الشراح فاذا اراد ان ينطق بالصدق لا يستطيع. حتى يكتب عند الله كذابا - 00:10:24

الانسان احيانا يمارس الصفة السيئة ويعتاد عليها حتى تصبح هذه الصفة والعياذ بالله جزءا منه لا يتجزأ لا يستطيع ان يتخلى عنها. يعاقب بذلك لاصراره عليها. واحتقاره للناس ان هذه الصفة اصبحت جزءا منه. لا يستطيع ان يتخلى عنها. لا يستطيع ان يعامل الناس باحترام او - 00:10:48

واذا فعل من امامهم طعن فيه من خلفهم. ما الذي دفعه الى هذا؟ ما الذي جعله يحتقر الناس الى هذا ما الذي جعله يهمز ويلمز ويجمع بين كل النقائص والمعايب؟ ما الذي جعله يفعل هذا - 00:11:18

اعتداده بالمال كبره بما معه من مال. ويل لكل همزة لمزة الذي مين يا رب ده الذي الذي اداة التعريف لما تحب تعرف واحد يقول لك تعرف فلان تقول لي مين فلان اقول لك فلان - 00:11:38

اللي اللي يعني اسمه اصول يعرف ايه اللي بيعمل كذا؟ فتذكر اشهر صفة فيه لك فلان اللي بيروح يصلي قبل الفجر بساعة. فلان اللي

بيتكلم بالطريقة الفلانية. فلان فاذا ذكرت - 00:11:58
التعريف اسمي موصول الذي ستذكر اشهر صفة فاذا ذكرت علمت هذا الشخص. فيخبرنا الله عز وجل ان الذي يتلبس بهذه الصفات الصفة الاساسية فيه الذي جمع مالا وعدده كأنه لا يفعل شيئا في الحياة غير ذلك. كل وظيفته في الحياة ان يجمع المال. الذي جمع - 00:12:18
مالا نكرة يجمع اي مال حلال حرام المهم يكون عنده مال. كقوله سبحانه عن بني اسرائيل ولتجدنهم احرص الناس على حياة اي حياة وخلاص. هكذا يجمع المال من اي مكان - 00:12:48
لا يبالي من حلال او من حرام. بعد ما جمع المال شف الشره شف الحرص جمع مالا وعدده قيل عدده ظل يعده مرة بعد مرة. بعد ما يعده كزا مرة يقسموا اصناف ويرجع يعد كل صنف تاني لوحده - 00:13:08
وعدد فقيل عدده عده مرة بعد مرة. وقيل قسمه اصنافا وانواعا. وقيل عدده اي اعده لنوائب الدهر. يعني بعد ما جمع فلوس الخلاص ما حدش يعرف يعمل في حاجة. انا معي كل الاموال ومعي كل الاسباب بل حتى المرض لا يستطيع ان يقترب منك - 00:13:28
والعياذ بالله هكذا يظن ذلك قال الله بعدها الذي جمع مالا وعدده يحسب هذا المسكين هذا الواهم احسبوا ان ماله اخلد. يظن ان هذا المال سيجعله سيجعله خالدا في الدنيا - 00:13:52
يظن ان هذا المال يمنع عنه البلاء والشقاء والمرض. يظن ان هذا المال يمنع عنه كل مصيبة كما قال صاحب الجنتين في سورة الكهف ما اظن ان تبيد هذه ابدا. لا يمكن الفلوس دي تروح لا يمكن - 00:14:12
دي تروح ابدا. لا اعتقد انها تفنى. احساس السيطرة والهيمنة على الاسباب يجعل للانسان والعياذ بالله يستغني عن مولاه. كلا ان الانسان ليطغى يطغى على نفسه وعلى الناس ليه يطغى على ناس ان رآه استغنى رأى نفسه مستغنيا والعياذ بالله. فالسبب الرئيسي لحكاية - 00:14:33
افتقاره للناس هو استغناؤه بما معه من مال. هذا المال الذي ظل طوال عمره يجمع فيه وفقط لا يعطي زكاة ما له ولا يتصدق لا يعرف لله في ما له حقا. لا يعطي للسائل - 00:15:03
محروم لا يعطيهم. لا يفكر في اي طاعة. تتعجب من شخص ولا يجمع الاموال سنين ولا يعطي الزكاة. ولا يذهب ليحج ولا ليعتمر. تتعجب. لماذا المال اذا؟ وقال نبينا صلى الله عليه وسلم انما انزل المال لاقامة الصلاة وايتاء الزكاة. لنستعين به على طاعة الله - 00:15:23
الذي جمع مالا وكأنه لا يفعل شيئا في حياته. الوظيفة الاساسية كما اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. حمار بالنهار جيفة بالليل. لا يفعل اي شيء. كالة ان تجمعوا المال وفقط. لانك لما اراد الله عز وجل ان يعرف هذا الشخص لنا اذا اردت ان تتعرف عليه ان تعرفه ان تعرفه - 00:15:53
اول الناس من هذا الشخص الذي جمع مالا وعدده افتخر بالمال. يظن ان بقاءه مرتبط ببقاء المال. فاذا ذهب المال ذهب هو. واذا بقي المال يظن ان انه سيبقى يحسب ودايما الحسبان الحسبان في القرآن للظن الخاطئ - 00:16:23
حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا. يحسب الانسان ان لن نجمع عظاما. دايما يحسب والحسبان ام حسبتم ان تتركوا ام حسبتم خبتم ان تدخلوا الجنة. الحسبان في القرآن للظن الخاطئ. يحسب يظن هذا المسكين هذا الواهم - 00:16:49
ان ما له مقلدة شف التعبير القرآني كل كلمة في القرآن معجزة بل كل حرف في القرآن معجز. لم يقل الله يحسب ان ما له سيخلده ان هو المال هيخليه خالد لأ. هو خلاص شايف ان الموضوع خلص. يحسب ان ما له اخلد فعل ماضي. يعني خلاص انا بقى معي في - 00:17:09
فلوس وخلاص ما فيش حد هيقدر علي. الانسان درجات الطغيان او دركات الطغيان لا يتوقعها الانسان هذا طريق كلما سار فيه انحدر وهو لا يشعر. طريق الطغيان والعياذ بالله هذه الدركات يسقط - 00:17:35
فيها الانسان وهو لا يشعر خطوة تقول وخطوة. وتبدأ بالاستغناء عن الله والتكبر على الخلق والعياذ بالله ثم يسخر منه ولا يبالي. كما

قلت في اللغة الهمز واللمز معناه الكسر. اصل هذه الكلمة - 00:17:55
الدفع والضغط والكسر وكأنه لا يبالي انه يحطم فلان او يضغط على نفسه او يكسر اماله لا يبالي كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم شر الرعاء الحطمة اي شر - 00:18:15
راع يرعى الناس ويلي حقوقهم هو الذي يحطم الناس. لا يبالي بهم. لا يبالي. اخذوا حقوقهم ام لا. قتل ام لا يبالي بهم. يعاملهم يدع الناس يدفعهم. ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع - 00:18:35
ادع في اللغة معاملة الانعام. يعامل الناس كأنهم اقل منه. كأنهم اقل منه. يعاملهم معاملة الانعام والعياذ بالله. يحطم الناس لا يبالي. هناك كلمات تؤذي الناس. احيانا تتكلم بكلمة حينما لا تلقي لها بالا قد تحطم من نفسية فلان. قد تقضي على طموحه واماله. الكلمات - 00:18:58
لذلك يقول الله عز وجل قول معروف خير من صدقة يتبعها اذى. انت ممكن مش متخيل لو واحد قال لك تاخد فلوس وهاقول لك كلام يضايقك ولا اقول لك كلام كويس وما تاخدش فلوس ممكن احنا معتقدين لأ هات فلوس قل اللي انت عايزه. يخبرنا الله - 00:19:28
ان القول الطيب افضل من الصدقة التي يتبعها اذى سمى الله الكلمة اذى لانها تؤذي. احيانا نتكلم في كلام ولا نراعي. قد تسخر من انسان وانت لا تبالي. يتحطم ويتكسر هذا الانسان. انت لا تبالي - 00:19:48
لذلك لما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بالكلمة ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا تهوي به في النار سبعين خريفا والعياذ بالله. وان كان كثير من العلماء من العلماء حمل هذا الحديث على الرجل - 00:20:08
يتكلم بالكلمة الظالمة عند سلطان ظالم ليهدر به دم اخيه. الوشاية انه يمشي بفلان ويتكلم عليه. كلمات بسيطة قد تدمر اسر خاص وعائلات تدمر بسبب كلمة ظلم تقال. كذلك الذي يتكلم في الناس ويطعن فيهم ويقول - 00:20:30
كلمة تبلغ الافاق شائعة. قل كلمة وحين تبلغ الافاق فتتحطم اناس بسبب كلمة لذلك حذر الله عز وجل من ذلك. ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ما له اخلاق - 00:21:00
طالما معه فلوس يسخر. ودايما السخرية سلاح مشهور. سلاحه العاجز عن المواجهة بالحقائق دايما اللي ما بيتكلمش بحقائق وعقائد يسخر لما كانوا ارادوا ان يواجهوا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يسخرون. سلاح السخرية معروف ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون - 00:21:20
واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكيهين. السخرية برامج كاملة للسخرية من للدين تقام برامج كاملة لاجل الانتقاص منهم عند الناس ولكن الله عز وجل يرفع اهل دينه واهل كتابه. ان الله يرفع بهذا القرآن اقوام. ويضع به اخرين - 00:21:47
يسخر لا يبالي. فقال الله عز وجل عن هذا الواهم الذي يحسب ان ما له واخلده كلا لم يحدث لم يخلد لن ينفعه المال. هكذا حدث لصاحب الجنتين. قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا - 00:22:15
فاصبح ماؤها غورا. ولم يستطع له طلبا. وايقن في هذه اللحظة هنالك الولاء اية لله الحق ايقن بعد ما زالت الاسباب وانقطع المال ايقن ان الله بيده كل شيء سبحانه وتعالى الان قال ذلك الطاغية هو ربهم الاعلى. ثم قال امنت - 00:22:35
انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. الان لماذا لا يصدق الناس الا بعد زوال الاسباب لماذا لا يوقن الناس الا على فراش المرض؟ وفراش الموت؟ لماذا؟ لماذا يستغني الناس بالاسباب - 00:23:05
كلا ثم تأتي لام القسم لينبذن في الحطمة. انظر الى عدل انظر الى الجزاء. فالجزاء من جنس العمل. كان ينبذ الناس نبذ القاء نوى التمر حاجة لا تبالي بها. كما كان يعامل الناس هكذا في الدنيا يعامل بنفس المعاملة في الاخرة. ينبذ - 00:23:25
لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم. شف المعاملة كما كان يعامل الناس هكذا يعامل بل بنفس المعاملة في الاخرة لا ينبذن بمفرده وحيدا ينبذ. لينبذن في الحطمة لو كان هيلقى مهمل في مكان بدون عذاب كان يكون امر صعب جدا على نفسه. تخيل وهو يلقى وينبذ - 00:23:55

ويرمى ويطرح في نار جهنم والعياذ بالله. نعوذ بالله من نار جهنم. لكن يلقى مش في اي نار. شف القرآن اسماء النار بتختلف حسب المواضع في القرآن. لان كل شيء والعذاب جزاء من جنس العمل. يقوم بذلنا فين - 00:24:33

في الحطمة تحطم عظامه تحطم عظامه تكسره زي ما كان بيكسر في وبيحطم في الناس ويطعن في الناس ولا يبالي. الان يحطم في الاعجاز القرآني. احنا قلنا الهمز واللمز معلقة في اللغة الدفع والكسر. الان يلقى في نار يحطم فيها ويدفع ويضغط - 00:24:53

يحطم والتحطيم غير التكسير. انت ممكن لما تكسر حاجة تكسرها آآ بترتيب معين بتنزيم معين التحطيم تكسير بلا مبالاة. تحط حاجات فوق بعضها وتقعد تكسر فيها تحطمها بلا مبالاة. ايا كان ايه اللي هيتكسر دراعه ورجله ودماغه ايا كان - 00:25:23

فيلقى وهو ينزل في جهنم هذا له عقاب مخصوص. قال نبينا صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر زي النمل. يطأهم الناس باقدامهم. زي ما كان بيدوس على الناس - 00:25:43

في الدنيا يحشر المتكبرون امثال يوم القيامة امثال الذر يطأهم الناس باقدامهم جزاء من جنس العمل فكذلك يلقى وينبذ في ويسقط في الحطم. الذي يتكلم بكلمة يتسبب في اذاية الناس تهوي به الكلمة في النار سبعين خريفا. سبعين سنة. هذا لاجل كلمة. فما بال الذي كان يؤذي بيده - 00:26:03

اللي تكلم بكلمة تسببت في اذاية الناس يلقى به بسبب الكلمة في النار سبعين سنة فما بال الذي يؤذي ماذا يفعل به! فما بال الذي يمارس الاذاية! ويامر باداية الناس فما بالكم ماذا يفعل فيه - 00:26:33

يلقى في النار سبعين سنة مش مش عذاب. سبعين سنة لسة بيسقط فقط. لسة العزاب ما بدأش يهوي الى ان يصل الى مكانه المعد المخصص على قدر افعاله ومعصيته اعوذ بالله من نار جهنم ونعوذ بالله ان نخوض في اعراض الناس او ان نسخر منهم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام - 00:26:53

على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله نزل القرآن ليغيرنا. كي نقرأ القرآن ونتدبره ونتخلق به. كان صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن. فينبغي علينا حينما نقرأ القرآن اذا وجدنا خلقا يمدحه - 00:27:23

والله عز وجل تخلقنا به. واذا وجدنا اخلاقا ذمها الله عز وجل ابتعدوا عنها. هكذا نتغير نتخلق بالقرآن. هذه السورة تحذرنا من اذاية الناس ولو بالاشارة الغمز ولو باشارة باليد - 00:27:50

امنا عائشة رضي الله عنها لما تكلمت عن امنا صفية واشارت بيدها فقط على انها قصيرة. اشارت بيدها فقط. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت كلمة هذه الاشارة - 00:28:17

اقامة مقابل كلمة لقد قلت كلمة وهي كلمة هي مرة عابرة. لو مزجت بماء البحر لمزجت اي لافسدته ولغيرته. ثم ما بالنا بالذي يمارس هذا الخلق ولا يتخلى عنه ويطعن في الناس ويؤذي الناس ويسخر منهم. جاءت هذه السورة لتحذره لتكون عليه - 00:28:37

بحجة يوم القيامة. نعود الى الايات قال الله عز وجل كلا لينبذن في الحطمة. كلها جزاء من جنس العمل كما كان يحطم في الناس ولا يبالي ويطعن في الناس ولا يبالي الان يحطم في جهنم. كلا لينبذن - 00:29:07

وما ادراك ما الحطم؟ مهما قرأت او سمعت عن الحطمة لن تتخيل ما فيها من عذاب وما ادراك ما الحطم! هذه اي الحطمة نار الله ليست نار احد من البشر. ليست - 00:29:27

اوقدها احد البشر ليعذب غيره. هذه نار الله. تخيل! الله بقدرته وعظمته وجلاله اذا اراد ان يعذب احدا. ماذا يفعل به؟ شف اعلى درجة حرارة بيوصلوا لها البشر دلوقتي بشر ممكن يعملوا افران عشان تظهر الحديد. طب ده البشر. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان - 00:29:47

الدنيا جزء من سبعين جزء من نار الاخرة. اقصى درجة حرارة يصل اليها الناس. تخيل! لما الله عز وجل يقول نار الله الموقدة. لا تنطفئ. نار الدنيا التي فعلوها لتعذيب - 00:30:17

المؤمنين في سورة البروج قال الله عز وجل عنها النار ذات الوقود كانت محتاجة وقود لان لو تركوها تنطفئ اذ هم عليها قعود قاعدين جنبها. حتى لا تنتظر لكن نار الله موقدة - 00:30:37

لا تنطفئ ابدا والعياذ بالله. نعوذ بالله من نار جهنم. وما ادراك ما الحطمة! نار الله التي على الافئدة. يعني ايه النار تطلع على الافئدة؟ قيل تحطم كل شيء حتى تصل - 00:30:57

الى قلبه اتكسر تحرق الجلد وتكسر العظام حتى تصل الى القلب ويصل الى اعلى درجات الالم ثم يعاد مرة اخرى وتبدل الجلود والعظام ثم يعادل عذاب مرة اخرى والعياذ بالله. هكذا لانه كان يكرر السخرية في - 00:31:17

كل مرة هكذا يكرر عليه العذاب. وقيل التي تطلع على الافئدة. لان المشكلة الاساسية كانت عنده في الكبر في القلب فالنار تطلع وكأن النار تستطيع ان تميز من المتكبر فتطلع على الفؤاد فاذا علمت انه فلان المتكبر عاقبته - 00:31:39

النار تغضب لغضب ربها. تكاد تميز من الغيظ. النار تغضب لغضب ربها سبحانه وتعالى. هذه نار تطلع وتبص على الافئدة. هذا فؤاد متكبر هذا قلب متكبر. فاطلع فتحطبه فتحطمه لان عذاب التحطيم عذاب خاص. عقوبة خاصة زي ما في احيانا - 00:32:09

في الجنة درجات خاصة لاعمال خاصة من اهل الايمان. هناك في النار دركات وعقوبات خاصة والعياذ بالله. نعوذ بالله من وما ادراك ما الحطمة! نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. الفؤاد القلب - 00:32:39

اه المتقلب مش الثابت. الذي القلب الذي يحتاج الى تثبيت. كذلك لنثبت به فؤادك واصبح فؤاد ام ام موسى فارغا. هذا القلب كان متقلب بسبب الدنيا. على طول متقلب كان - 00:33:02

قلبه بيطلع وينزل مع الاسعار الاموال لا يثبت. قلبه دائما متقلب. اذا حصل على المال اطمئن به اي بالمال. ومن الناس من يعبد الله على حرف. فان اصابه خير اطمأن به اي بالخير لا بالله. ان اصابته فتنة - 00:33:22

انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة. ذلك هو الخسران المبين. هذا الفؤاد طالما الان تطلع عليه النار. لتذيقه الالم. كان بيتألم لفقد المال الان يتألم من النار. كان يتكبر على الناس. الان يتألم ويصل العذاب الى قلبه الى فؤاده. التي - 00:33:42

تطلعوا على الافئدة. هذا العذاب مستمر هو كان معتقد ان المال ممكن يخرجه من اي مشكلة. كان اول لما يقع في اي مشكلة في الدنيا اول حاجة يفكر فيها في اسبابه في علاقاته - 00:34:12

في جهنم والعياذ بالله انها عليهم مؤصدة. ما حدش يعرف يخرجه ما فيش وسايط ولا شفعاء ولا اموال وما يغني عنه ما له اذا تغدد. اي اذا سقط في جهنم لن ينفع المال كما قال الله في صورة الليل. وما يغني عنه ما له - 00:34:29

اذا تردى اذا سقط في جهنم لن ينفعه المال نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها اي النار عليهم مخصوصا هم مقصدة مقفولة الوسيط الباب مقصدة مغلقة. يصرخ يريد ان يخرج. لا يخرج منها. بل قال بعض اهل العلم ان - 00:34:51

يكون في عقاب انفرادي. كما عاش منعزلا متكبرا على الناس بماله يعزل غصبا عنه في جهنم انها عليهم مؤصدة في عمد ممددا. يعني ايه في عمد ممددة بعض العلماء قال كلمة في عمد يعني النار المقفول عليهم السجن ده مقفول مغلق باعمدة - 00:35:20

لما تيجي تقفل الباب وتريد ان تستوثق من غلق هذا الباب تضع اعمدة واشياء تغلق هذا الباب. فيخبرنا الله عز وجل ان هذه المرة التي اغلقت عليهم يوضع عليها اعمدة زي حاجة بالعرض تمنع الخروج. حتى تتخيل مدى - 00:35:49

السجن الانفرادي اللي محبوس فيه والعياذ بالله. والسجن من نار والاعمدة من نار. كما قال ابن جرير الكل من نار والعياذ بالله. وقال بعض اهل العلم مش النار اللي في حمد ومددة. بل هم في عمد ممددون. يعني ايه هم في عمد المدد ده؟ يعني في اقلال في ايديهم - 00:36:09

واعناقهم وارجلهم. اغلال ممدودة او اعمدة ممدودة هو محطوط في هذه الاعمدة ويشوى في جهنم والعياذ بالله. وقال بعضهم بل في توابيت مغلقة من نار الاعمدة في عمد ممدد ايه ده! خشب وضع في الرجول في الارجل ويمدد ويغلق عليه هذا السجن كتوابيت بالنار تشتعل عليه - 00:36:29

كلما تقرأ في كلام المفسرين في تفسير في عمد ممددة تصاب بالفزع من الذي يعرض نفسه لهذا العذاب؟ ايا كان ما سيحدث سواء يغلق عليه ابواب سواء يشوى سواء اغلال في الاعناق - 00:36:57

ارجل ايا كان او توابيت من نار من الذي يدفع بنفسه الى هذا المكان؟ لماذا نشوة الكبر التي لا تستمر في الدنيا يضحي لاجل هذه

النشوة وهذا يضحي بالاخرة يقذف بنفسه في هذا المكان هذه الصورة تجعل الانسان يفيق في معاملته مع - 00:37:17
انه سيحاسب من علامات نسيان الدار الاخرة احتقار الناس في المعاملة. ارأيت الذي كذبوا بالدين فذلك الذي يدع اليتيم. اي واحد ما لوش حد ياخد له حقه اليتيم ايا كان هذا اليتيم - 00:37:48
اليتيم قد تكون شعوب باكملها. الذي يحتقر الناس في المعاملة علامة على نسيان الدار الاخرة بل التكذيب بها ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم. ذلك هذه السورة الهمزة جاءت بعد سورة العصر - 00:38:08
بعد قوله سبحانه ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. جاءت سورة العصر بين سورتين بين سورة التكاثر وسورة الهمزة. فجاءت لتخبرنا ان من انشغل بالناس مكاثرا او مستهزئا هو في خسران - 00:38:28
جاءت سورة العصر بين السورتين بين سورة التكاثر الهاكم التكاثر الذي يريد ان يكاثر الناس في الاموال وبين سورة الهمزة لتخبرنا ان كل من انشغل بالناس مكاثرا او مستهزئا هو في - 00:38:54
وان لابد من قارعة كما جاءت سورة القارعة قبل سورة التكاثر. لابد من قارعة تقرع هذا القلب حتى يفيق. حتى يعلم مصيره وينتبه الى الدار الاخرة ويعامل الناس وهو موقن ان الله يحاسبه على الكلمة بل على الاشارة. فهو يعلم خائنة - 00:39:14
الاعين وما تخفي الصدور. هكذا يعامل الانسان الناس بالخير. حينما تظل الدار الاخرة في حساباته هو يعامل الله قبل ان يعامل الناس. لذلك ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما عفا عن مصر - 00:39:44
كان يعامل الله مسطح الذي وقع من الصحابة وقع في عرض امنا عائشة. رضي الله عنها فعفا عنه ابو بكر الصديق. لماذا؟ اراد ان يغفر الله له. هو مش مشغول بمصلح. هو مشغول - 00:40:04
بمعاملة الله له اراد الصديق الموعود له بالجنة اراد مغفرة الله فعفا الذي ينشغل بمعاملة الله وينشغل بالدار الاخرة ويوقن انه ما يلفظ من قول قول اللي لديه رقيب عتيد الذي يفكر بهذه الطريقة هو الذي يعامل الناس بالعدل - 00:40:24
بل بالفضل لانه ينتظر ما عند الله عز وجل. اسأل الله عز وجل ان يهدينا لاحسن الاخلاق والاقوال والافعال اهد لاحسنها الا هو. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق والاقوال والافعال. لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها. لا يصرف عنها سيئها الا انت - 00:40:54
اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم ارزقنا قراءته واناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا اللهم ارفعنا به في الجنة يا رب العالمين. اللهم انا نسألك الفردوس. اللهم انا نسألك الفردوس. اللهم انا نسألك - 00:41:14
الفردوس الاعلى من الجنة. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اصرف عن بلادنا الفتن - 00:41:34
ما ظهر منها وما بطن. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد. يعز فيه اهل طاعتك. ويذل فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر فيحكم فيه كتابك يا رب العالمين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول - 00:41:54
قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:42:14